

الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف

[3] بسم الرحمن الرحيم الحمد ﷻ كما يستحقه لذاته، ويستوجبه باحسانه الى مخلوقاته، ونشهد أن لا اله إلا هو كما دل عليه بواضح دلالاته، وانه بعث رسلا مشيده بحججه وبياناته، واوضح الطريق إليه لئلا يكون لاحد حجة عليه. وبعد: فاني رجل من أهل الذمة ولي بذلك على أهل الاسلام ثبوت حرمة فيجب أن لا يعجلوا بزمي على ما أسطره، بل يتفكروا في حقيقة ما أذكره، فرب ملوم منا لا ذنب له. وذلك انى مذ نشأت سمعت اختلاف أهل الملل في كل زمان، فسافرت بنفسى وخاطري وناطرى في العقائد والاديان، لاحصل لنفسى السلامة وأفوز برضا ﷻ ودار المقامه، وأسلم من الندامة وخطر يوم القيامة. واننى عرفت ما بلغ إليه محمد صلى ﷻ عليه وآله ومن أتبعه على ملته، فأحبت أن اقدم النظر فيما جاء به وفي حال اتباعه وشريعته، فوجدت اكثر أهل الاسلام المالكيه والحنفيه والشافعية والحنبليه، وهم الاربعة المذاهب مذهب مالك ومذهب الشافعي ومذهب أبي حنيفة ومذهب احمد بن حنبل ولم ارتب
